

عندما ينهمك في القراءة ثم يؤذن تنقبض نفسه لأن قراءته ستنقطع فما التوجيه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك انه طالب علم ويقضي معظم وقته في مكتبه منهمكا بالبحث يقول لك - [00:00:00](#)

احياناً عندما يقطع قراءته الاذان للصلوة تنقبض نفسى ووددت ان الاذان لم يؤذن لكي امضى وقتاً اطول في القراءة. فما توجيهكم الله الحمد لله التوجيه في ذلك ان تتقى الله في نفسك وان تعلم ان لكل زمان عبادته الخاصة به - [00:00:19](#)

وان كنت صادقاً في طلب العلم وصادقاً في البحث والمطالعة يثمر لك التعليم تعظيم امر الله عز وجل. فان العلم الذي لا يعظم به الانسان ربه فهو هلاكه فعليك ان تفرح بهذا الاذان وان تفرح بوقت بحلول وقت الصلاة لانها - [00:00:44](#)

فريضة سيقابل فيها العبد ربه وينظر بين يديه راكعاً وساجداً ومناجياً. بل ومطابقاً لهذا العلم الذي تعلمه فلا ينبغي لك ان تجد في قلبك حرجاً او كراهيّة اذا سمعت شيئاً من اذا سمعت الاذان - [00:01:14](#)

لان ولا تظنن انه قطعك عن القراءة ولا تظنن انه بسبب قطعه قطعك للقراءة انه انه ثقل عليك فلا ينبغي ان تستنقض نفسك اغلاق الكتاب والذهب استجابة لامر الله عز وجل في قوله ان الصلاة - [00:01:41](#)

اتي كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. فيجب عليك ان تحاول في اصلاح هذا الامر. نعم لو ان احداً من اهلك كزوجة او ولد دعاك الى بعض اشغاله او بعض حاجيات البيت فانقبض قلبك. فيكون - [00:02:01](#)

يقوم عن العلم والتحقيق من اجل امر دنيوي. هذا قد يكون لك فيه ممدوحة. مع ان القيام بشؤون الاهل تلبية حاجاتهم لا ينبغي ان يكون متعارضاً مع التحقيق والتحرير وكثرة القراءة والمطالعة والنظر في في كتب العلماء - [00:02:21](#)

لكن ان تجد في قلبك شيء من هذا الثقل او الغضاضة اذا سمعت الاذان الذي يدعوك للقاء الله عز وجل في اداء فريضة من فرائض من فرائضه فان هذا شعور خطير لا ينبغي ان يقوم في قلبك ابداً. بل على الانسان ان - [00:02:41](#)

بذكر الله عز وجل وان يفرح بلقاء الله ولقاء اخوانه والذهب الى بيت من بيوت الله وتحصيل ذلك تلك الاجور العظيمة التي لا تجدها لا في طلب العلم ولا في قراءة الكتب. فعليك ان تنظر في السبب وان تصلح الحال. وان تعلم ان لكل زمان عبادته - [00:03:01](#)

به ولا ينبغي ان تتزاحم عندك العبادات بحيث يغطي بعض بعضها على بعض والله اعلم - [00:03:21](#)